

# محمد سيد حاج | مع خليل الله سيدنا إبراهيم عليه السلام

## #خطب #محمد\_سيد\_حاج #رمضان

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للإسلام. وجعلنا من خير امة اخرجت للنام تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثام وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. عليه من ربنا افضل الصلوات واتم السلام. وعلى الله - 00:00:00  
واصحابه ومن على شرعه مستقام عباد الله مع حركة الحياة الصاخبة وروتينها القاتل وتعقيداتها الشائكة وطغيان مادتها الزائفة تضيع قيم وتزوي مبادى وتغيب الروح باشرافاتها وعندها ننسى عالم الغيب وحقائقه. فلتتززع الثوابت - 00:00:32  
ويضعف التوكل ويقل الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء خيره وشره. يغيب الایمان باركانه. ونحتاج بين والحين لاستدعاء معاني الایمان. واستحضار هذه المعاني الجليلة في النفس. ونحن اليوم - 00:01:12  
بصدق الحديث عن معان غيبية حاضرة. وعن قيم ايمانية قائمة بصدق الحديث عن بعض هذه المعاني عبر رحلة موقفة عبر القرون الغابرية والدهور الطويلة الماضية. نحن اليوم بصدق الحديث عن اختصار الدين - 00:01:42  
جغرافيا والتاريخ والحديث عن القيم المتتجدة في كل عصر وزمان. القيم التي لا تحبس في اماكن والتي لا يطويها الزمان ولا يقتلها. عبر شخصية من شخصيات التاريخ الانساني تبدأ على الاطلاق. شخصية ليس فوقها في الفضل والمكانة الا رسول الله صلى الله عليه - 00:02:12  
عليه وسلم محمد بن عبد الله قدمه علماء الاسلام على جميع الانبياء خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه ابراهيم الخليل ابراهيم عليه السلام الذي اثنى الله عز وجل عليه بثناء بلغ به المكانة السامية - 00:02:42  
والمنزلة العالية واتخذ الله ابراهيم خليلا. والخلة منزلة من المحبة والقرب من الله عز وجل تتخلل المحبة كل اجزاء الخليل. فلا تدع فيه موضعوا الا وفيه حب الله عز وجل. اصطفاه الله عز وجل كما قال القرآن بذلك لقد اصطفيناه في - 00:03:09  
وانه في الاخرة لمن الصالحين. وانك ما فتحت صفحة من كتاب الله هذا الكتاب خالد القرآن المجيد الا وجدت فيه سير الانبياء تزين القرآن وتجمله والقرآن يحدث في كل سطر من صدوره عن الانبياء ذلك لأن القيم لا تعرف الزمان ولا تعرف الجغرافيا ولا - 00:03:39  
التاريخ القرآن يختصر حياة البشرية كلها بين دفتري هذا الكتاب يحدث عن جميع الانبياء ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. والقانت هو المداوم على الى طاعة الله تعالى ولم يرد الله بالحديث عن الانبياء. وان كان هو الحديث الاغلق في القرآن لم يرد - 00:04:09

عن مرحلة وتاريخ انما اراد الحديث عن قيم واخلاق وعن ادب تستمر مع الانسان وعن حياة وحركة دائبة ولذلك علينا ان نقف مع حياة الانبياء مستلهمين الدروس ومستفدين العبر لماذا - 00:04:39

رفع الله الانبياء اول شيء رفع الله به الانبياء صحة وقوه معرفتهم بالله عز وجل ولذلك اعرف الناس بالله هم الانبياء وموافقهم تدل على ذلك يخالفون الاقوام ويصادمون المجتمعات ويؤذينهم الناس ويقفون بصمود عجيب. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد - 00:04:59

قد كذبوا اتهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. الانبياء حتى اذا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. وقف الانبياء - 00:05:29

ضد الظلم ضد الوثنية ضد الشرك ضد عبادة غير الله ضد تعظيم الذات ضد اضطهاد الفقراء ضد وضد الطغىان وقف الانبياء.

اذهب الى فرعون انه طغى. ولذلك الانبياء اعرف الناس بالله. الله - 00:05:49

يصطفى من الملائكة رسلها. ومن الناس ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخير اختار من دون البقاء مكة تحفو اليها النفوس وتشتاق اليها الافندة. واختار من البشر رسلها. وفي الرسل اختيار - 00:06:09

اختار الله خليلين محمدا صلى الله عليه وسلم ووالده ابراهيم وهو ابو الانبياء وجعلنا في النبوة والكتاب جعله الله ابا للانبياء. لأن الله اودع فيهم فيه النبوة والكتاب. في ذريته - 00:06:29

الانبياء لهم معرفة بالله. ولذلك يلتجأون الى الله ويتعاملون مع الله وقوه يقينهم بالله عز وجل وحياة ابراهيم عليه السلام حافلة بذلك. ثم ثانيا الانبياء جمعوا من قوة الرجاء وحسن اللجوء - 00:06:49

في الله عز وجل ما يحير في القرآن كل الدعاء دعاء الانبياء. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تعني فانه مني ومن عصاني فان - 00:07:09

انك غفور رحيم. ربنا انني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا انك ربنا لما تصدر من ابراهيم عليه السلام تحس بمعانيها الصادقة وبدفتها الحنون. ولذلك ربنا ربنا - 00:07:29

اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم انظر الى ربنا هذه ربنا - 00:07:49

انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل قيل واسحاق ان ربى اسمع الدعاء وهكذا ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - 00:08:09

يوم يقوم الحساب شيء عجيب. ابراهيم عليه السلام يكفي قول الله تعالى في كلمات مختصرة في سورة التوبة وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياد. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:08:29

ان ابراهيم لحليم لاواه حليم. وفي هود ان ابراهيم لحليم اواه منيب وذلك الاواه هو كثير الدعاء وكثير الضراعة لله عز وجل. وان مما يستفاد من سيرة ابراهيم عليه السلام - 00:08:49

الفائدة الثالثة قوة المواقف. ورباط الجأش وصلابته على مبادئه. عليه السلام دليل على ذلك حواراته مع قومه. فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق يعقوب وكلا جعلنا نبيا. افرأيتم ما تعبدون؟ افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم - 00:09:09  
الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني شف المعرفة فهو والذى يميتني ثم والذى يميتني ثم يحيى. واذا مرضت فهو يشفين. والذى اطعم ان لي خطيبتي يوم الدين. رب هب لي حكما والحقنى بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين. الارتباط - 00:09:39

الملي والوجدان بيننا وبين ابراهيم قائل فنحن نرتبط معه عبر الملة والتوحيد الممتد واذا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. وظهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق. ان هذا المظهر الذي تعيشة الامة - 00:10:09

اسلامية هذه الايام انما هو ارتباط من لي مع ابراهيم عليه السلام ثم اوحيانا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا - 00:10:39

وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له رباه اسلم. فقال اسلمت لرب العالمين. ان الارتباط الملي والوجданى قائل ولقد استجاب الله لدعاء ابراهيم عليه السلام وهو في يوم من الايام يتتردد بين ارض بابل ارض - 00:10:59

كلدانين في العراق ثم ينتقلوا الى مصر ثم يأتي من مصر الى بيت المقدس في الشام ثم من بيت المقدس ينتقل الى مكة الى جبال فاران الشاهقة يتتردد بين هذه البقاع فإذا بابراهيم عليه السلام يقول لله عز وجل ربنا - 00:11:19

اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلة فاجعل افئدة من الناس اليهم وهذا هو الحال على اليوم.

وقال واجعلني لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة - [00:11:39](#)  
النعم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخذني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ابراهيم عجيب.  
كادت دعوة ابراهيم تكون في القرآن دعاء لله وتعظيمها - [00:11:59](#)

الناس ان الدعاء لله ملك لله. حق لله. لا ينبغي ان يصرف لغير الله. الى يومنا هذا في امتنا اسلامية على امتداد اقطارها. من يعتقد ان  
الموت ينفعون وانهم يملكون ويضررون. وابراهيم عليه السلام - [00:12:19](#)

جاء بالتوحيد الخالص لله. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. مع هذا الرفع ما زال الدعاء موجودة ربنا تقبل منا انك انت  
السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا - [00:12:39](#)

امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وها قد اراد الله مناسكته وارنا مناسكتنا ما وقف ابراهيم موقفا الا وحجاج بيت الله. يقفونه اليوم على مر  
الدهور والازمان. وارنا مناسكتنا وتبعث علينا انك انت التواب الرحيم. وارتبط البيت بابراهيم عليه السلام. ان اول بيت وضع للناس -  
[00:12:59](#)

للذيب بكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم. من دخله انا امنة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببا.  
ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:13:29](#)

ومن ايات البيت البينات مقام ابراهيم لما وقف على الصخرة اذا بقدمه وغير حاش تغوص في الصخرة وتلتقص اقدامه وهذا هو مقام  
ابراهيم. وبالمناسبة كان مقام ابراهيم ملتصقا بالکعبه. ملاصقا - [00:13:49](#)

الکعبه لانه والموضع الذي وقف فيه وبني الكعبه وتركه هكذا وجاءت قريش على كفرها وشركها واوثانها تعظم البيت ولذلك جاءت  
في لامية ابو طالب ابن عبد المطلب الشهيرة التي يقول فيه - [00:14:09](#)

وبالحجر المسود اذ يمسحونه اذ اكتنفوه بالضحى والاصائل وموطئ ابراهيم في الصخر ركبة على قدميه غير ناعم حافيا غير ناعل  
اي كان بغير نعال. ولذلك التصقت اقدامه في الصخرة. وجاء عمر رضي الله عنه. لما رأى ان الناس يصلون في المقام والمقام -  
[00:14:29](#)

والله يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى والمقام ملاصق للكعبه اخذ المقام وازاحه وابعده في المكان الذي هو فيه من اجل الا  
يمنعوا الطائفين الطواف. وما زال المقام اليوم يمنع الطائفين الطواف. ولذلك - [00:14:59](#)

المقام هو الذي يهرب اليه الناس ليصلوا فيه واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين  
والعاكفين والركع السجود. ولذلك ابراهيم عليه السلام يعتبر صاحب الملة التي امرنا باتباعها واوحينا اليك ان تبع من - [00:15:19](#)

ابراهيم حنيفا. ابراهيم عليه السلام قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وبعد ارتباطا مني جاء الارتباط الوجданی واعني واعني  
بالارتباط الوجدانی اننا في صلواتنا نقول اللهم صل على محمد وعلى آل - [00:15:48](#)

آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم جعل الله له لسان صدق في اخرين دائمًا يردد على الالسنة في صلواتنا في في  
عشائنا في فجرنا في حتى اذا اردنا ان نصلي على - [00:16:08](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم نصلي عليه صلاة تسمى بالصلة الابراهيمية. ارتباطا مليا وارتباطا وجданيا بابراهيم عليه السلام. ولذلك في  
صحيف مسلم قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك ابراهيم وفي الصحيحين يحشر الناس يوم القيمة  
حفة عراة - [00:16:28](#)

اول من يكفى ابراهيم عليه السلام. ان ابراهيم كان امة فردا وكان امة وامة معناها اما اماما في الخير يقتدي به. وهذا  
صحيف. ثم قال الله عز وجل في ايات الانبياء - [00:16:58](#)

ما حدث عن قصة ابراهيم مع قومه وحواره الساخن وحجه القوية الضاحضة له وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه درجات من  
نشاء. ان ربكم حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب الى نهاية الايات. لما ناقشهم وقال لهم اف لكم ولما تعبدون من دون الله -  
[00:17:18](#)

افلا تعقلون وكان ذلك هو ابراهيم في مقتبل عمره. ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اي من قبل النبوة من قبل الاربعين. لما صادم ابراهيم قومه اذ قال لابيه وقومه - [00:17:48](#)

ما هذه التمثاليل التي انتم لها عاكفون؟ والحجۃ التي يواجه بها الدعاة والمصلحون على مر التاريخ انا وجدنا اباعنا كذلك يفعلون. قال لقد قلتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. بعد ذلك - [00:18:08](#)

كسر الاصنام فجعلها جذذا الاكبيرا لهم. لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الطالمين. قالوا انا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم فتى. قال اصحاب التفسير - [00:18:29](#)

لما كسر ابراهيم الاصنام وقيد ليلقى في النار كان في السادسة عشر من عمره. عمره ستطعشر سنة وهذا قوله لقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. اي من قبل سن الاربعين. وكنا به عالمين - [00:18:49](#)

فتى في السادسة عشر من عمره يواجه امما من الخلق. يواجه النمرود ابن كنعان ابن كوش ابن سهم ابن نوح من الذين من الاربعة الذين ملكوا الارض. كان ذا طغيان. ابراهيم عليه السلام وكان ذلك في ارض - [00:19:09](#)

باب في ارض العراق في منطقة تسمى هاران او حران في تلك المنطقة واجه ابراهيم عليه السلام قومه قالوا انا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم فاتوا به على اعين الناس - [00:19:29](#)

واتوا به على اعين الناس. فناقشهم ابراهيم. قال بل فعله كبيرهم هذا. فاسألهم ان كانوا ينطقون. وناقشهم نقاشا قويا حتى تأتي الآيات في الشعراء واتوا عليهم نبأ ابراهيم. اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون - [00:19:47](#)

ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فنضل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او يضرون وفي الصافات وان من شيعته لابراهيم. ابراهيم يعتبر من ابناء نوح عليه السلام. وان من - [00:20:07](#)

لابراهيم اذ جاء ربئ بقلب سليم. فقال لابيه وقومه ماذا تعبدون؟ إفكا الله دون الله اتریدون فما ظنك برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. فتولوا عنه مدربين. فراغ الى الہته - [00:20:27](#)

فقال الا تأكلون سطعشر سنة؟ فراغ عليهم دربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون. قال اتعبدون ما تنحتون؟ والله الله خلقكم وما تعملون؟ قالوا ابناوا له بنيانا فالقوه في الجحيم. فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين - [00:20:47](#)

وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. قصة ابراهيم شيقة واخبار الانبياء ممتعة. وان كان بعض قد لا يستوعب بعض الامور العظيمة والقضايا الجليلة التي في ثانيا القصص ابراهيم عليه السلام لما ناقش - [00:21:07](#)

عاش قومه اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون؟ قالوا حرقوه. وانصرعوا الہتكم ان كنتم فاعلين. بعد ذلك القوه في النار قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. قوة الثبات ثبات - [00:21:27](#)

جئت فتى وشاب يصادم هؤلاء جميعا ويقف لوحدي حتى والده حتى والده اذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الله اني اراك وقومك في ضلال مبين لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقوم انا براءاء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا - [00:21:47](#)

وبدأ بیننا وبينكم العداوة والبغضاء. يا اخي ابراهيم عليه السلام قوة شديدة. قوة في الحق. ولذلك ان يبني افضل بيت لله. ولذلك جاء في صحيح مسلم ان الانبياء على درجات في السماء - [00:22:17](#)

وجد النبي سلم وفي السماء الثانية وجد ادم وفي السماء الثالثة وجد آياحيي وعيسي ابناء الخالة وفي الرابعة وجد آيا بعض الانبياء وفي الخامسة وجد موسى. وفي السماء سادسة وجد ابراهيم عليه السلام او ادريس وفي السابعة عند البيت المعمور - [00:22:38](#)

في السماء الذي تطوف به الملائكة يطوف به سبعون الف ملك في كل يوم من طاف به مرة لا يعود اليه الى الى يوم القيمة ذهب النبي عليه الصلاة والسلام فوجد ابراهيم متکنا بظهوره الى البيت المعمور - [00:23:08](#)

حق له ذلك لانه بنى البيت المعمور في الدنيا بنى لله الكعبة ولذلك فوقا فوق الانبياء جميعا وظهره جالس وظهره الى البيت المعمور. ولما اراد الصحابة والحديث في صحيح مسلم شبه الانبياء قال لقد رأيت موسى عليه السلام وكأنه من رجال شنوة فيه غلطة يعني

كده وغليظ ورأيت عيسى عليه السلام اشبه الناس به عروة ابن مسعود الثقفي ورأيت إبراهيم عليه السلام الناس به صاحبكم اشبه الناس به. صاحبكم اي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. كان فيه شبه من إبراهيم. وكان يحبه. ولذلك - 00:23:57

ولده إبراهيم. التسمية انت تسمى على من تحب. لو ان عندك صاحباً عزيزاً تسمى عليه. تسمى على والدك. تسمى ولدك فعل ابيك ليحمل اسمه لاعتنائك بابيك وافتخارك به. ولو انك اعجبت بشخصية ما تسمى عليه - 00:24:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده من ماريا إبراهيم. وهذا ان دل انما يدل على حبه صلى الله عليه وسلم لابراهيم. واجعل لي لسان صدق في الآخرين. جمعوا لابراهيم النار. وارادوا ان يلقوا - 00:24:39

وفي النار ولم تكن ناراً عادية. قالوا ابنوا عليه بنياناً. بنوا عليه وجاؤوا بنار عظيمة حتى قالوا ان المرأة كانت اذا نذرت نذر للاله والاصنام تقول ان ان شفitem ولا - 00:24:59

لاحملن الحطب لاحراق ابراهيم. وفعلاً ضلال ولده يبقى كوييس بدل ما تقول الله كوييس بتقول الاله سمعوا كلامي. الاصنام حصل

واحد يمشي للشيخ ميت في قبره. يا شيخ وتجحنني وتبجح ولدي وانا قدمته وناس المعاينة يقبلوا امي والله الشيخ لا بيقبلك ولا بيقدر عليهم ناس المعاينة دي ما بيقدر عليهم من الشيخ كلمك - 00:25:19

الشيخ ماجد في غبو تقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله تدعوا اليوم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايام. الشيخ اذا سبقك بالايام تدعوا له. يقول لك يا شيخ جيتك مثيم من بين ما - 00:25:47

قدمته يقبلوني في الشركة دي بالله يقدم اوراقه يقبله. يقول الشيخ ده يقول لك ما بينفع والله مش هتلم. وقدمت عشر مرات ردوني لمن مشيت الشيخ جيب لو لي يا شيخنا والله لو ما كنت امشي كان بيقبلوك. الله اراد - 00:26:07

الله اراد لك ما في زول واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء اليه هذا هو مشكاة اليه هذا من مشكاة النبوة؟ واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله - 00:26:27

مت ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت القلم وجفت صحف اياك نعبد وایاك نستعين. لكن المرة كانت بتجبيب الحطب. تقول لي اولادي انا اجيء الحطب - 00:26:47

ابراهيم بالله اولاد يشكوا؟ مع شفا اذن الالهة التي لا تنفع ولا تضر. يا اخي ابراهيم بنفسه يقول اذا مرضت فهو يشفين. اذا مرضت فهو يشفين. ادوا الله. الناس تعتقد فيون يرفع ويضره - 00:27:07

ميت لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً. فضلاً عن غيره والميت من المسلمين يحتاج إلى دعاء أخوانه وترحمهم واستغفارهم عليه. أما هو والله يا أخوان تستغربوا عندنا في امتنا مثقف - 00:27:30

بل بعضهم من حملة الشهادات العليا بروفات بل يوجد بروس البروف ده عنده مكانة عظيمة جداً عند اهل السودان. كتب كتاباً اسماه يستنبئونك. في الكتاب قال لو انك ناديت تستغيث بالشيخ الميت خرج الشيخ الميت من قبره وقضى - 00:27:50

حوائج مريديه ثم عاد الى قبره ثانية. والله ما شفناه. انا ما لبانيه قال ناديته في يوم من الايام وما بنادييه. ولقد نادانا نوح فلنعلم المجيبيون. ذكر رحمة ربك عبده زكرياء اذ نادى ربه - 00:28:22

كما نادى الانبياء ربهم ننادي ربنا وذى النون اذ ذهب مغاضباً فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وايوب اذ نادى ربها وايوب اذ نادى ربها - 00:28:48

النية اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. قال الشيخ بطلع من قبره يقضي حوائج مريدين في الدنيا ويجي راجع ثاني. بروفيسور كبير. ويعد من علماء اهل السودان حتى لا يقول بعض الناس الاصنام والاله والشرك مع الاحجار. لا والله اخطره مع البشر ومن - 00:29:08

ناسٍ من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. في زول بيحب الحاج؟ يحبونهم كحب الله. شيوخ يجرؤون ولكنهم احبوهم

حبا لم يقل حب التلميذ لشيخه. ولا طالب لاستاذه انما احبوه الحب - 00:29:40

باعتقاد وتقديس فافضى بهم وآخر جهم من التوحيد الى تقديس البشر وعبادتهم. ولذلك ابراهيم عليه السلام كان قويا في دعوته. قويا في حجته. لما جمع النار والقوه في النار النار اوقدوها. ما كان احد يستطيع ان يدنو من النار - 00:30:00

فالرجل كردي يسمى حيز حيزن الكردي صنع المنجنيق هو اول من صنع المنجنيق ووضعوا ابراهيم في المنجنيق والقوه في النار. والمسافة من المنجنيق الى النار ابراهيم معلق في الهواء عليه السلام. وسوف يقع في النار. جاءه جبريل عليه السلام وقال له -

00:30:26

لک حاجة يا ابراهيم؟ قال اما اليك فلا واما الى الله فنعم ابراهيم علق في الهواء. احوج ما يكون وجبريل يمكن ان ينفعه في هذه اللحظة لانه لما قيد ابراهيم ووضع في المنجنيق قال جبريل له ابراهيم خليلك. قال له اذهب - 00:30:56

اليه فان استغاث بك فاغاثه. لو قال لك نجدني انجذ القوالى. طلعوا طوالى من النار. وان لم وان لم يسألك فاتركه فقال له الله حاجة يا ابراهيم؟ قال اما اليك فلا. اما الى الله فنام. وكان الله اسرع من جبريل - 00:31:25

بالرغم من ان جبريل ملكا وجبريل من هو وصاحب ربنا سماه ذو القوة المكين. جبريل عليه السلام ذو سرة فاستوى اي ذو قوة فاستوى. هذا جبريل عليه السلام. بالرغم من ذلك فان الله خاطب النار - 00:31:48

بقوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وما اكلت النار الاقيوده. ولقد قال ابراهيم ما قلت في ايام فيها. انا اسعد وقلبي مطمئن اكثر من الايام التي كنتها في النار. مطمئن اطمئنان. يخلو ما كده ما يبقى خليل. الخلة يا اخي. هذه - 00:32:11  
ما قلت في ايام فيها اسعد ولا اكثر طمأنينة من الايام التي كنتها في النار. والقرآن عجيب قلنا يا نار اتركوني بردا اما وان الله لو لم يقول سلاما لمات ابراهيم داخل النار بردا. يا نعركوني بردا - 00:32:41

وسوف يموت ابراهيم عليه السلام من البرد ولذلك اعقبها بقوله وسلاما لكن لا يقتل ولو لا انه قال على ابراهيم ما من نار في الدنيا الا ولم يأوي الا ولم يستفدى منها الخلق. الخليقة لحد يوم القيمة ما كان يستفيد من النار. لانه لمن قال قلنا يا نار اي نار في الدنيا؟ تطيع -

00:33:01

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين ثم قال ونجيناهم ولوطا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. وفي القرآن انه قبل ان يخرج بعد ان خرج من النار ناظر النمرود وقال له ربى الذي يحيى ويميت. قال النمرود انا احبي وامي. يظن حياة - 00:33:31

حياة ان يبقي احدا ويقتل اخرا لانه ملك. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. لو التاريخ بيعرف الله كوييس لما خاطب قومه قالوا اجئتنا بالحق ام انت من الالاعيبين؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطر - 00:34:03

وانا على ذلكم من الشاهدين. تالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدربين ابراهيم يا سلام قوة عجيبة اسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وبصفاته العلى وتعلم الغيب وبقدرته على الخلق يجمعنا في الجنة مع ابراهيم - 00:34:23

ولا تستغربوا فان لاهل الجنة يوما في الجنة لزيارة ابراهيم عليه السلام حتى لا يقول قائل نحن نقرأك في الجنة ابراهيم كن في اعلى الجنان. فان لاهل الجنة يوما في الجنة يزورون - 00:35:00

ابراهيم عليه السلام اسئل الله تعالى ان يحيي دعائنا وان يسمع مقالنا انه ولد قادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:35:25

للله وعلى الله وصحبه ومن والاه. انتقل ابراهيم عليه السلام من ارض الكلدانين الى ارض الكنعانيين ونجيناهم ولوطا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. وهي ارض فلسطين فلسطين السليمة. ومر ابراهيم على فلسطين وكانت قاحلة. فمضى الى مصر وكان في مصر حضارة. وملك - 00:35:45

وتعرض ملك مصر لسارة. زوجة ابراهيم ثم نصره الله على ملك مصر. وجاء ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس وارسل ابن أخيه وارسل بابن أخيه لوط الى ارض السدوم. او ارض - 00:36:15

كما يسمونها وبقي ابراهيم في بيت المقدس. وكانت معه هاجر وحملت هاجر ووُضعت اسماعيل. ورحل ابراهيم بهاجر سبحان الله  
هذا التنقل عجيب. افي ذات المساحة التي يتنقل فيها الناس بطائراتهم - 00:36:35

في سفنهم وبسياراتهم افي ذات المساحة؟ نعم في ذات المساحة ولكن تبقى القيم حية. واجعل لي لسان صدق في الاخرين. ويستمر  
ابراهيم عليه السلام ويأتي الى مكة. ويترك يا هاجر واسماعيل ويولي ويذيعون بعد ذلك لمكة والاهلها. يا سلام - 00:36:55  
يا اخي ابراهيم عليه السلام دحين مرتبطين به وشديد. نحن نرتبط به ارتباطا شديدا. وبعد ذلك انجب اسحاق. ولذلك قال ووهب له  
اسحاق ويعقوب نافلة اي زيادة ويعقوب هو ابن اسحاق واسحاق ولد ولدين. العيسى ويعقوب ويعقوب سمي يعقوبا لانه جاء في  
عقب العص. يعني - 00:37:22

في بوراودة في عقبه يعقوب والعيسى هو ابو الروم. واسحاق هو ابو آآ العيسى ابو الروم ويعقوب هو ابو آآبني اسرائيل والعيسى  
انجب جاب الروم الروم ده ولد. الروم اوروبا دي كلها الان الروم. ديل الروم. انجب - 00:37:48  
روما بعد ان تزوج بنت عمده اسماعيل. اسماعيل ما ودا عمده. اسماعيل عمده. العيسوى ولد اسحاق واسماعيل عنده بنت. العيسى زوج  
بنت عمده اسماعيل. وانجب منها قوما او رجلا سموه الروم. وسموه - 00:38:18

لانه كان شديد البياض. ابيض شديد. قام سموه الروم وصار وبعد ذلك جاءت اوروبا كلها. العالم ده والبشرية هذه وهذه انسانية  
تاریخها عجيب. ولكن تاريخ الانسان على التوحيد. وخاصة تاريخ الانبياء هو على التوحيد. وبين الانبياء واحد - 00:38:38  
ولذلك الاسلام هو دين ادم والملائكة قبله هو دين نوح صاحب الطوفان هو دين الملائكة قبله هو دين نوح صاحب الطوفان وله  
دعا هود النبي صالح وكلاهما في الله مجتهدان. هو دين يعقوب النبي - 00:39:03  
يونس وكلاهما في الله مبتليان. هو دين ابراهيم وابنيه معا وبه نجا من لفحة النيران وبه وبه حمى الله الذبيحة من البلاء. لما فداء  
بافضل القرى هو دين يحيى مع ابيه وامه نعم الصبي وحذ الشيخان. هو دين عيسى - 00:39:45  
هو دين عيسى مع امه لم يدعهم لعبادة الصليبان واجل شرع الله شرع محمد صلى عليه عليه منزل القرآن. الطيب الزاكي الذي لم  
يجمع يوما على زلل له ابوان الطاهر - 00:40:15

النسوان والولد الذي من ظهره الزهراء والحسناء. واولو النبوة واولو النبوة ما منهم احد يهودي ولا نصراني. بل مسلمون ومؤمنون  
بربهم حنفاء في الاصرار والاعلان. الاسلام كان دين الانبياء. ولذلك فلما بلغ - 00:40:38  
معه السعي وقال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما فلما  
اسلما اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنبيه - 00:41:07

ويعقوب يابني اني ارى في الدين فلا تموتن الا واتتم مسلمون. ابراهيم عليه السلام اخر فائدة في حياته نسبة لضيق الزمن ان  
الانبياء ينتصرون في الآخر. ويبقى دينهم واما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس - 00:41:30  
فييمكث في الارض وسنة الله ان يهلك الطغاة والطواوغية. وسنة الله النمرود صاحب الجيوش الجرارة الذي القى ابراهيم في النار  
دخلت في رأسه ذبابة فجعل يضرب رأسه بالحائط. ويأتي الناس ومعهم المرزبة. الشواكيش يضربونه في رأسه. بل لو وقفوا -  
00:41:59

حاجة فيهم لانه لا يستطيع ان يستقر حتى يضرب على رأسه وها هو الله جل جلاله في معزل من البشر وهم يقفون مكتوفي الايدي.  
لا يقدموا لاخواتي في فلسطين شيئا - 00:42:29

اذا بنزيف يصيب الطاغية المجرم شارون. الى هذه اللحظة عجز الاطباء عن علاج اللهم امنا بقدرتك اللهم امنا بقدرتك اللهم ان ملوكونا  
وحكامنا في يوم من الايام ظنوا ان شارون لا تقدر عليه - 00:42:55

ويظنون انك لا تقدر على بشر وقد خلت من قبلهم المثلثات. وقد خلت من قبلهم المثلثات. اللهم انا نسألك مسألة ونبتهل اليك ابتهال  
الضعفه والعاجزين. اللهم لا يقم منها ابدا. اللهم لا يقم منها - 00:43:22

بدأ اللهم عذب شارون في الدنيا كما عذب المسلمين المساكين من صبره و ساعطي له وكذلك اخبر بك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان

اخذه اليم شديد. فعلا يا مهن ولا - 00:43:45

انه لا يهمل يعطيه مهله ان الله ليملئ للظالم من التمانينات اتنين وتمانين مجازر صبرا وشاتينا وشارون يأتوا في ارض الله فسادا. كم هو حليم ربنا ان بطش ربك لشديد - 00:44:05

هكذا دائمًا تنتهي حياة من يقفون ضد الانبياء ومن هجومهم. وان شارون والطغمة المجرمة في امريكا وفي اسرائيل لا يمتنون الى ابراهيم عليه السلام بصلة. ما كان ابراهيم يهوديا. ولا ولكن كان حنيفا والحنيف المائل من الشرك الى التوحيد بصيرة. الحنيف الذي يعبد الله

- 00:44:28

فقه وعلم حليفا ولم يكن من المشركين. وان اولى الناس بابراهيم هذا النبي اي محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا معه وفوق ذلك كله واذ ابتلني ابراهيم ربها بكلمات فاتمهن - 00:44:58

قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي. قال لا ينال عهدي الظالمين. متى كان الظلمة من امثال شارون ومن امثال بوشن وغيرهم ينتسبون الى ابراهيم عليه السلام. لا ينالوا عهد الظالمين. واذ جعلنا - 00:45:18

بيت مثابة للناس وامنا. البيت من يحج فيه غيرنا؟ من يعظمه غيرنا؟ من يطوف به غيرنا رأيت يهودي ونصرانيا طاف بالبيت واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:45:38

الحمد لله الذي انزل علينا كتابا نستنير منه الخير على بصيرة ونقف على تاریخ الدهور والامم والازمان والعصور والمجتمعات والتاريخ والجغرافيا والحضارات والأشخاص والاعيان عبر السنين في سطورهم حدثنا عن الانبياء وان حياة الانبياء شيقة. لانها حياة قمم البشرية. اسأل الله تعالى باسمائه الحسنى - 00:45:58

العلا ان يتقبل منا واياكم اجمعين. اللهم يا ربنا ويا مولانا ويا الهنا ويا خالقنا. اللهم لن نرفع اكف الضراعة في يومك من الايام الى غيرك. اللهم انصرنا نصرا مؤزرا عاجلا غير اجل يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا - 00:46:28 مستضعفين في فلسطين. اللهم انصر اخواننا في العراق. اللهم انصر اخواننا في العراق. اللهم انصر المقاومة في العراق ثم زلزل الارض من تحت اقدام الطغاة. الجبارين يا رب العالمين. اللهم ان شارون طفى وتجبر. اللهم ان شارون طفى وتجبر - 00:46:48 اللهم خذه اخذ عزيز مقتدر. يا مولانا ويا الهنا. يا من لا يرد دعائنا. اللهم اجب دعائنا. اللهم ابن شارون. اللهم عليك بشارون وبالصهاينة مجرمين. وباليهود المغتصبين. اللهم رد المسجد الاقصى علينا. اللهم انا عجزنا - 00:47:08

وان البشر عجزوا عجزوا يا رب العالمين. وانت لا يعجزك شيء. يا من انجز من النار الخليل. ومن الذبح اسماعيل. واي اليتيم بجبريل ودمرا ابرة والفيل ومزرق الغزا بطيير ابابيل. اللهم مزغ جموع الكفر. المحتلين ديار - 00:47:28

في كل مكان يا رب العالمين. اللهم من اراد بهذه الامة سوءا ونحن في العشر الاوائل من ذي الحجة. وقد دنا يوم الاكبر يا الهنا ويا مولانا من اراد بالاسلام وال المسلمين في هذا البلد وسائر بلاد المسلمين سوءا. اللهم فاجعل - 00:47:48 تدميره تدميرا. اللهم شل اركانه. اللهم شل اركانه. واييس لسانه. يا رب - 00:48:08 في هذه الديار. اللهم شل اركانه. اللهم شل اركانه. واييس لسانه. يا رب - 00:48:08 العالمين اللهم احفظ ديارنا وديار المسلمين امنة مطمئنة سخاء رخاء يا رب العالمين. وصلى الله وسلام مبارك على نبينا محمد واله وصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:48:28